متن ابن عاشر

المسمّى

المرشد المعين على الضروري من علوم الدين

تأليف

أبي محمد عبد الواحد أحمد بن علي بن عاشر

١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م

يطلب من

مطبوعات

مكتبة ومطبعة

الحاج عبد السلام بن محمد بن شقرون

مطبعة محمد الفاسي

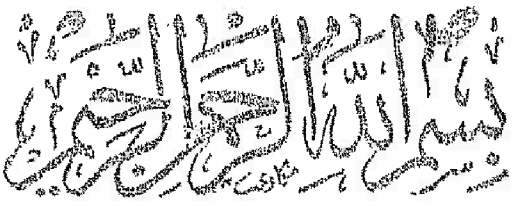

يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَاشِرِ ... مُبْتَدِئًا بِاسْمِ الإِلٰهِ الْقَادِرِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلَّمَنَا ... مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِ كُلِّفْنَا

صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُقْتَدِي

«وَبَعْدُ» فَالْعَوْنُ مِنَ اللهِ الْمَجِيدْ ... فِي نَظْمِ أَبْيَاتٍ لِلاَّمِّي تُفِيدْ

فِي عَقْدِ الأَشْعَرِي وَفِقْهِ مَالِكْ ... وَفِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْدِ السَّالِكْ

مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ الاعْتِقَادْ، مُعِينَةٌ لِقَارِيهَا عَلَى الْمُرَادْ

وَحُكْمُنَا الْعَقْلِي قَضِيَّةٌ بِلَا ... وَقْفٍ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضْعٍ جَلَا

أَقْسَامُ مُقْتَضَاهُ بِالْحَصْرِ ثَمَانْ ... وَهِيَ الْوُجُوبُ الاسْتِحَالَةُ الْجَوَازْ

فَوَاجِبٌ لَا يَقْبَلُ النَّفْيَ بِحَالْ ... وَمَا أَبَى الثُّبُوتَ عَقْلًا الْمُحَالْ

وَجَائِزًا مَا قَبِلَ الْأَمْرَيْنِ سِمْ ... لِلضَّرُورِي وَالنَّظَرِي كُلَّ قِسِمْ

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كُلِّفَا ... مُمَكَّنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَا

اللهَ وَالرُّسُلَ بِالصِّفَاتِ ... مِمَّا عَلَيْهِ نُصِبَ الآيَاتِ

وَهَلْ تَكْلِيفُ بِشَرْطِ النَّقْلِ مَعَ الْبُلُوغِ بِدَمٍ أَوْ حَمْلِ
أَوْ بِمَنِيٍّ أَوْ بِإِنْبَاتِ الشَّعَرْ أَوْ بِإِتْمَامِ عَشْرَةٍ حَوْلًا ظَهَرْ

كتاب أم القواعد وما انطوت عليه من العقائد

يَجِبُ لِلَّهِ الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغِنَى الْمُطْلَقُ عَمْ
وَمُخَالَفَتُهُ لِخَلْقِهِ بِلَا مِثَالْ وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفٍ وَالْفِعَالْ
وَقُدْرَةٌ إِرَادَةٌ عِلْمٌ حَيَاتْ سَمْعٌ كَلَامٌ بَصَرٌ ذِي وَاجِبَاتْ
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتْ الْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتْ
كَذَا الْفَنَا وَالِافْتِقَارُ عُمْدَهْ وَأَنْ يُمَاثِلَ وَنَفْيُ الْوَحْدَهْ
يَجُوزُ كَرَاهَةٌ وَجَهْلٌ وَعَمَى وَصَمَمٌ وَبَكْمٌ عَمًى صُمَمْ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمْكِنَاتْ بِأَمْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتْ
وُجُودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعْ حَاجَةُ كُلِّ مُحْدَثٍ لِلصَّانِعْ
لَوْ حَدَثَتْ بِنَفْسِهَا الْأَكْوَانُ لَاجْتَمَعَ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَانُ
وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوثُ الْعَالَمِ مِنْ حَدَثِ الْأَعْرَاضِ مَعْ تَلَازُمِ
لَوْ لَمْ يَكُنِ الْقِدَمُ وَصْفَهُ لَزِمْ حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسَلْسُلٌ حَتَمْ
لَوْ أَمْكَنَ الْفَنَاءُ لَانْتَفَى الْقِدَمْ لَوْ مَاثَلَ الْخَلْقَ حُدُوثُهُ انْحَتَمْ

لَوْ لَمْ يَكُنْ وَصْفُ الْغِنَى لَهُ افْتَقَرْ ... لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَا قَدَرْ

لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمَا ... وَقَادِرًا لَمَا رَأَيْتَ عَالَمَا

وَالْقَالُ فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ ... قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذًا مُمَاثِلُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ ... بِالنَّقْلِ مَعْ كَمَالِهِ تُرَامُ

لَوِ اسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا ... قَلْبُ الْحَقَائِقِ لُزُومًا اوْجَبَا

يَجِبُ لِلرُّسْلِ الْكِرَامِ الصِّدْقُ ... أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يُحَقِّقُ

يُحَالُ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِيُّ ... كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ بِاذْكِيُّ

يَجُوزُ فِي حَقِّهِمُ كُلُّ عَرَضْ ... لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَالْمَرَضْ

لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لَلَزِمْ ... أَنْ يَكْذِبَ الْإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ

إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرْ ... صِدْقُ هَذَا الْعَبْدِ فِي كُلِّ خَبَرْ

لَوِ انْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ ... أَنْ يُقْلَبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَةً لَهُمْ

جَوَازُ الْإِعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهْ ... وُقُوعُهَا بِهِمْ تَحِلُّ حِكْمَتُهْ

وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ

يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانِي ... كَانَتْ لَنَا عَلَامَةَ الْإِيمَانِ

وَهِيَ أَفْضَلُ وُجُوهِ الذِّكْرِ ... فَاشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تَفُزْ بِالذُّخْرِ

﴿فصل﴾ وطاعة الجوارح الجميع قولا وفعلا هو الإسلام الرفيع
قواعد الإسلام خمس واجبات وهي الشهادتان شرط الباقيات
ثم الصلاة والزكاة في القطاع والصوم والحج على من استطاع
الإيمان جزم بالإله والكتب والرسل والأملاك مع بعث قرب
وقدر كذا صراط ميزان حوض النبي جنة ونيران
وأما الإحسان فقال من درى أن تعبد الله كأنك ترى
إن لم تكن تراه إنه يراك والدين ذي الثلاث خذ أقوى عراك

مقدمة من الأصول معينة في فروعها على الوصول

الحكم في الشرع خطاب ربنا المقتضي فعل المكلف أفطنا
بطلب أو اذن أو بوضع لسبب او شرط أو ذي منع
أقسام حكم الشرع خمسة ترام فرض وندب وكراهة حرام
ثم إباحة فمأمور جزم فرض ودون الجزم مندوب وسم
ذو النهي مكروه ومع حتم حرام مأذون وجهين مباح ذا تمام
والفرض قسمان كفاية وعين ويشمل المندوب سنة بذين

كتاب الطهارة

فَصْلٌ وَتَحْصُلُ الطَّهَارَةُ بِمَا ... مِنَ التَّغَيُّرِ بِشَيْءٍ سَلَبَا

إِذَا تَغَيَّرَ بِنَجْسٍ طُرِحَا ... أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلُحَا

إِلَّا اذَا لَزِمَهُ فِي الْغَالِبْ ... كَمُغْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالذَّائِبْ

(فَصْلٌ) فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعٌ وَهِيَ ... دَلْكٌ وَفَوْرٌ نِيَّةٌ فِي بَدْئِهِ

وَلَيْنُو رَفْعَ حَدَثٍ اوْ مُفْتَرَضْ ... أَوِ اسْتِبَاحَةً لِمَمْنُوعٍ عَرَضْ

وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْيَدَيْنِ ... وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْنِ

وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الْأُذُنَيْنِ ... وَالْمِرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ

خَلِّلْ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرْ ... وَجْهٍ اذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرْ

سُنَنُهُ الْبَدْءُ ابْتِدَا غَسْلُ الْيَدَيْنِ ... وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الْأُذُنَيْنِ

مَضْمَضَةٌ اسْتِنْشَاقٌ اسْتِنْثَارُ ... تَرْتِيبُ فَرْضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ

وَاحِدَ عَشَرَ الْفَضَائِلُ أَتَتْ ... تَسْمِيَةٌ وَبُقْعَةٌ قَدْ طَهُرَتْ

تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتَيَامُنٌ الْإِنَا ... وَالشَّفْعُ وَالتَّثْلِيثُ فِي مَغْسُولِنَا

بَدْءُ الْيَمِينِ سِوَاكٌ وَنَدْبٌ ... تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعَ مَا يَجِبْ

وَبَدْءُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمَهْ تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِمُقَدَّمَهْ

وَكُرِهَ الزِّيدُ عَلَى الْفَرْضِ لَدَى مَسْحٍ وَفِي الْغُسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا

وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَالَمْ يَطُلْ يَبِيسُ الْأَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلْ

ذَاكِرُ فَرْضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهْ فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِي يُكْمِلُهْ

اِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ سُنَّتَهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرْ

فَصْلٌ نَوَاقِضُهُ سِتَّةُ عَشَرْ بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ اِذَا نَدَرْ

وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذْيُ سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَدْيُ

لَمْسٌ وَقُبْلَةٌ وَذَا إِنْ وُجِدَتْ لَذَّةُ عَادَةٍ كَذَا إِنْ قُصِدَتْ

إِلْطَافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرْ وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرٌ مِنْ كَفَرْ

وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الْأُخْثَيْنِ مَعْ سَلْتٍ وَنَتْرِ ذَكَرٍ وَالشَّدِّ دَعْ

وَجَازَ الْاِسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلِ ذَكَرْ كَغَائِطٍ لَا مَا كَثِيرًا انْتَشَرْ

﴿فَصْلٌ﴾ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يَحْتَضِرْ فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ

فَتَابِعِ الْخَفِيَّ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنْ وَالْإِبْطِ وَالرُّفْغِ وَبَيْنَ الْإِلْيَتَيْنْ

وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ

سُنَّتُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنْ بَدْءًا وَالْاِسْتِنْشَاقُ ثُقْبُ الْأُذُنَيْنْ

مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الْأَذَى ... تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا

تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ قِلَّةُ مَا ... بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا

تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفْ ... عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنِ أَوْ جَنْبِ الْأَكُفْ

أَوْ اصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسَسْتَهُ ... أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ

مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ انْزَالْ ... مَغِيبُ كَمْرَةٍ بِفَرْجٍ اسْجَالْ

وَالْأَوَّلَانِ مَنَعَا الْوَطْءَ إِلَى ... غُسْلٍ وَالْآخَرَانِ قُرْآنًا حَلَا

وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الِاغْتِسَالْ ... مِثْلَ وُضُوئِكَ وَلَمْ تُعِدْ مُوَالْ

فَصْلٌ لِخَوْفِ ضُرٍّ أَوْ عَدَمِ مَا ... عَوِّضْ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمُّمَا

وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلْ ... جَنَازَةً وَسُنَّةً بِهِ يَحِلْ

وَجَازَ لِلنَّفْلِ ابْتِدَا وَيَسْتَبِيحْ ... الْفَرْضَ لَا الْجُمُعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ

فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنْ ... لِلْكُوعِ وَالنِّيَّةُ أُولَى الضَّرْبَتَيْنْ

ثُمَّ الْمُوَالَاةُ صَعِيدٌ طَهُرَا ... وَوَصْلُهَا بِهِ وَوَقْتٌ حَضَرَا

آخِرُهُ لِلرَّاجِ آيِسٌ فَقَطْ ... أَوَّلُهُ وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسَطْ

سُنَّتُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ ... وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِي

مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصْفٌ حَمِيدْ ... نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدْ

وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ أَنْ صَلَّى وَإِنْ ... بَعْدُ يَجِدْ يُعِدْ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ
كَخَائِفِ اللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَا ... وَزَمِنٍ مُنَاوِلًا قَدْ عَدِمَا

كتاب الصلاة

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتَّ عَشْرَهْ ... شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُقَتَفَرَهْ
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامْ ... لَهَا وَنِيَّةٌ بِهَا تُرَامْ
فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعْ ... وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ بِالْخُضُوعْ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلَامُ وَالْجُلُوسْ ... لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِي الْأُسُوسْ
وَالِاعْتِدَالُ مُطْمَئِنًّا بِالْتِزَامْ ... تَابِعُ مَأْمُومٍ بِإِحْرَامٍ سَلَامْ
نِيَّتُهُ اقْتِدَا كَذَا الْإِمَامُ فِي ... خَوْفٍ وَجَمْعِ جُمْعَةٍ مُسْتَخْلَفِ
شَرْطُهَا الِاسْتِقْبَالُ طُهْرُ الْخَبَثِ ... وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطُهْرُ الْحَدَثِ
بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الْأَخِيرْ ... تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٍ كَثِيرْ
نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوَقْتٍ كَالْخَطَا ... فِي قِبْلَةٍ لَا عَجْزَهَا أَوِ الْفَطَا
وَمَا عَدَا وَجْهَ وَكَفَّ الْحُرَّهْ ... يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَهْ
لَكِنْ لَدَى كَشْفِ لِصَدْرٍ أَوْ شَعَرْ ... أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقَرْ
شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ اللَّمِ ... بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمِ

فَلَا قَضَا أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولْ ... وَقْتٍ فَأَدِّهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ

سُنَّتُهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِيَهْ ... مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلًا وَالثَّانِيَهْ

جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا ... تَكْبِيرُهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَا

كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ ... وَالثَّانِي لِمَا لِلسَّلَامِ يَحْصُلُ

وَسَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ... فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ

الْقُنُوتُ وَالْإِمَامُ هٰذَا أُكِّدَا ... وَالْبَاقِي كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا

إِقَامَةُ سُجُودِهِ عَلَى الْيَدَيْنْ ... وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنْ

إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدّ ... عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ إِنْ أَحَدْ

بِهِ وَزَائِدٌ سُكُونُ لِلْحُضُورْ ... سُتْرَةُ غَيْرِ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورْ

جَهْرُ السَّلَامِ كَلِمُ التَّشَهُّدِ ... وَأَنْ يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ

سُنَّ الْأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ ... فَرْضًا بِوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ

وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ ... ظُهْرًا عِشًا عَصْرًا إِلَى حِينَ يَعُدْ

مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ ... مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمْ

مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامْ ... تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرَ الْإِمَامْ

وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا ... مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا

وِدًّا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ سَدْلُ يَدٍ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعْ

وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وَسْطَاهُ وَعَقْدُهُ الثَّلَاثَ مِنْ يُمْنَاهُ

لَدَى التَّشَهُّدِ وَبَسْطُ مَا خَلَاهْ تَحْرِيكُ سَبَّابَتِهَا حِينَ تَلَاهْ

وَالْبَعْضُ مِنْ أَخْذِ رِجَالٍ يَبْعُدُونْ وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونْ

وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ

نَصْبَهُمَا قِرَاءَةَ الْمَأْمُومِ فِي سِرِّيَّةٍ وَضْعَ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِي

لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أُذْنٍ وَكَذَا رَفْعَ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ خُذَا

تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظُهْرًا سُورَتَيْنْ تَوَسُّطُ الْعِشَا وَفَصْلُ الْبَاقِيَيْنْ

كَالسُّورَةِ الْأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى اسْتُحِبْ

سَبْقُ يَدٍ وَضْعًا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبْ

وَكُرِهُوا بَسْمَلَةً تَعَوُّذَا فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودِ فِي الثَّوْبِ كَذَا

كَوْرَ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ

قِرَاءَةً لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعْ

وَعَبَثٌ وَالِالْتِفَاتُ وَالدُّعَا أَثْنَا قِرَاءَةٍ كَذَا إِنْ رَكَعَا

تَشْبِيكُ أَوْ فَرْقَعَةُ الْأَصَابِعْ تَخَصُّرٌ تَغْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعْ

(فصل) وخمس صلوات فرض عين ... وهي كفاية لليت دون مين

فروضها التكبير أربعا دعا ... ونية سلام سرا تبعا

وكالصلاة الغسل دفن وكفن ... وترك كسوف عيد استسقا سنن

فجر رغيبة وتقضى للزوال ... والفرض يقضى أبدا وبالتوالي

ندب نفل مطلقا وأكدت ... تحيته ضحى تراويح تلت

وقبل وتر مثل ظهر عصر ... وبعد مغرب وبعد الظهر

(فصل) لنقص سنة سهوا يسن ... قبل السلام سجدتان أو سنن

إن أكدت ومن يزد سهوا سجد ... بعد كذا والنقص غلب إن ورد

واستدرك القبلي مع قرب السلام ... واستدرك البعدي ولو من بعد عام

عن مقتد يحمل هذين الإمام ... وبطلت بعمد نفخ أو كلام

لغير إصلاح وبالمشغل عن ... فرض وفي الوقت أعد اذا يسن

وحدث وسهو زيد المثل ... قهقهة وعمد شرب أكل

وسجدة قيء وذكر فرض ... أقل من ست كذكر البعض

وفوت قبلي ثلاث سنن ... بفصل مسجد كطول الزمن

واستدرك الركن فان حال ركوع ... فألغ ذات السهو والبنا يطوع

كَفِعْلِ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحْرِمُ ... لِلْبَاقِ وَالْقَوْلُ الْفَسَادَ مُلْزِمُ

مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينْ ... وَلْيَسْجُدِ الْبَعْدِيَ لَكِنْ قَدْ يَبِينْ

لِأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ ... نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي

كَذَا كِرِ الْوُسْطَى وَالْأَيْدِي قَدْ رُفِعْ ... وَرُكْبًا لَاقَبْلَ ذَا لَكِنْ رَجَعْ

﴿فَصْلٌ﴾ بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ ... صَلَاةُ جُمْعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ

بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْصَدَرْ ... حُرٍّ قَرِيبٍ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرْ

وَأَجْزَأَتْ غَيْرَانَهُمْ قَدْ تُنْدَبُ ... عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِبُ

وَسُنَّ غُسْلٌ بِالرَّوَاحِ اتَّصَلَا ... نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَهَلَّ جَمَلَا

بِجُمُعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ ... سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ

وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا ... لَا مَغْرِبًا كَذَا عِشَا مُوتِرِهَا

شَرْطُ الْإِمَامِ ذَكَرٌ مُكَلَّفُ ... آتٍ بِالْأَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْرِفُ

وَغَيْرُ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتَدَا ... فِي جُمُعَةٍ حُرٌّ مُقِيمٌ عَدَدَا

وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَعْ ... بَادٍ لِغَيْرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعْ

وَكَالْأَشَلِّ وَإِمَامَةٌ بِسَلَا ... رِدَا بِمَسْجِدٍ صَلَاةٌ تُجْتَلَى

بَيْنَ الْأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الْإِمَامْ ... جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلَاةِ ذِي الْتِزَامْ

وَرَاتِبٌ مَجْهُولٌ أَوْ مَنْ أَبَىٰ وَأَغْلَفُ عَبْدٌ خَصِيٌّ ابْنُ زِنَا
وَجَازَ عِنِّينٌ وَأَعْمَى أَكْمَهُ مُجَذَّمٌ خَفَّ وَهٰذَا الْمُمْكِنُ
وَالْمُقْتَدِي الْإِمَامَ يَتْبَعُ خَلَا زِيَادَةً قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا اعْدِلَا
وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلْ مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَمَا كَانَ الْعَمَلْ
مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعًا أَلْفَاهُ لَا فِي جِلْسَةٍ وَتَابِعَا
إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا أَقْوَالُهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
كَبَّرَ إِنْ حَصَّلَ شَفْعًا أَوْ أَقَلْ مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلْ
وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلَ الْإِمَامْ مَعَهُ وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلَامْ
أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْلَا قَيَّدُوا مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لَا يَسْجُدُ
وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلِ عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِي
مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غُلِبْ إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنُدِبْ
تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍّ بِمَنْ بِهِمُو فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كتاب الزكاة

فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِيمَا يُرْتَسَمْ عَيْنٍ وَحَبٍّ وَثِمَارٍ وَنَعَمْ
فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامْ يَكْمُلُ وَالْحَبِّ بِالْإِفْرَاكِ يُرَامْ

وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ بِالطِّيبِ وَفِي ... ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي

وَهِيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشْرْ ... أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْيِ يَجُرّْ

خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَابٌ فِيهِمَا ... فِي فِضَّةٍ قُلْ مِائَتَانِ دِرْهَمَا

عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ ... وَرُبُعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَجَبْ

وَالْعَرْضُ ذُو التَّجْرِ وَدِينٌ مَنْ أَدَارْ ... قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو ادِّخَارْ

زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دَيْنِ ... عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلأَصْلَيْنِ

فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَهْ ... مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَهْ

فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ ... فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تَكُونْ

سِتًّا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةٌ كَفَتْ ... جَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ

بِنْتَا لَبُونٍ سِتَّةٌ وَسَبْعِينْ ... وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينْ

وَمَعْ ثَلَاثِينَ ثَلَاثٌ أَيْ بَنَاتْ ... لَبُونٍ أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بَافْتِيَاتْ

إِذَا الثَّلَاثِينَ تَلَتْهَا الْمِائَةُ ... فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّةُ

وَكُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونْ ... وَهَكَذَا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونْ

عِجْلٌ تَبِيعٌ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرْ ... مُسِنَّةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرْ

وَهَكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَمْ ... شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعْ أُخْرَى تُضَمْ

فِي وَاحِدٍ عِشْرِينَ يَتْلُو وَمِئَهْ ... وَمَعْ ثَمَانِينَ ثَلَاثٌ مُحْسِنَهْ

وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِئِينَ أَرْبَعِ ... شَاةً لِكُلِّ مِئَةٍ إِنْ تَرْفَعِ

وَحَوْلُ الْأَرْبَاحِ وَنَسْلٍ كَالْأُصُولْ ... وَالطَّارِ لَا عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحُولْ

وَلَا يُزَكَّى وَنَقْصٌ مِنَ النَّعَمْ ... كَذَلِكَ مَادُونَ النِّصَابِ وَلْيَتَمّ

وَعَسَلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخُضَرْ ... إِذْ هِيَ فِي الْقِنَاتِ مِمَّا يُدَّخَرْ

وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ ... كَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنْ عَيْنِ

وَالضَّمُّ لِلنَّقْدِ وَخُيِّرَتْ لِلتِّجَارْ ... وَيُقَرُّ إِلَى الْجَوَامِيسِ اصْطِحَابْ

الْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتِ يُصَارْ ... كَذَا الْقِطَانِي وَالزَّبِيبُ لِلثِّمَارْ

مَصْرِفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ ... غَازٍ وَعَتِيقٌ عَامِلٌ مَدِينُ

مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيبْ ... أَحْرَارُ إِسْلَامٍ وَلَمْ يَقْبَلْ مُرِيبْ

﴿فَصْلٌ﴾ زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبْ ... عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرِزْقِهِ طُلِبْ

مِنْ مُسْلِمٍ بِجُلِّ عَيْشِ الْقَوْمِ ... لِتُغْنِ حُرًّا مُسْلِمًا فِي الْيَوْمِ

كتاب الصيام

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا ... فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نُدِبَا

كَتِسْعٍ سِجِلَّةٍ وَأُخْرَى الْآخِرْ ... كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأُخْرَى الْعَاشِرْ

وَيَثْبُتُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلَالْ ... أَوْ بِثَلَاثِينَ قَبِيلًا فِي كَمَالْ

فَرْضُ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلَيْلِهِ ... وَتَرْكُ وَطْءٍ شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ

وَالْقَيْءُ مَعْ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمَعِدْ ... مِنْ أُذُنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوِ انْفِ قَدْ وَرَدْ

وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبْ ... وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبْ

وَلْيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنَعْ ... صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعْ

وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفِكْرٌ سَلِمَا ... دَائِمًا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلَّا حَرُمَا

وَكُرِهُوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذَرْ ... غَالِبُ قَيْءٍ وَذُبَابٍ مُغْتَفَرْ

غُبَارُ صَانِعٍ وَطُرْقٍ وَسِوَاكْ ... يَابِسٍ اصْبَاحُ جَنَابَةٍ كَذَاكْ

وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابَعَهْ ... يَجِبُ إِلَّا إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهْ

نُدِبَ تَعْجِيلٌ لِفِطْرٍ رَفَعَهْ ... كَذَاكَ تَأْخِيرٌ سُحُورٍ تَبِعَهْ

مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلْيَزِدْ ... كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمِدْ

لِأَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ قِيمْ أَوْ لِلْمَنِي ... وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضٍ مَا بَنِي

بِلَا تَأَوُّلٍ قَرِيبٍ وَيُبَاحْ ... لِلضُّرِّ أَوْ سَفَرٍ قَصْرٍ ذِي مُبَاحْ

وَعَهْدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضُرِّ مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لَا فِي الْغَيْرِ
وَكَفِّرَنْ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وَلَا أَوْ عِتْقِ مَمْلُوكٍ بِاسْلَامٍ خَلَا
وَقَضَاؤُا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرْ مُدَّ الْمَسَاكِينِ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرْ

كتاب الحج

اَلْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةً فِي الْعُمُرِ أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُجْبَرِ
اَلْإِحْرَامُ وَالسَّعْيُ وَقُوفُ عَرَفَهْ لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَالطَّوَافُ رَدِفَهْ
وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ بِدَمْ قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمْ
وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيهِمَا وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحَتَّمَا
نُزُولُ مُزْدَلِفَهْ فِي رُجُوعِنَا مَبِيتُ لَيْلَةٍ ثَلَاثٍ بِمِنَى
إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَهْ لِطَيْبَ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَهْ
قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقْ يَلَمْلَمُ الْيَمَنِ آتِيهَا وِفَاقْ
تَجَرَّدْ مِنَ الْمَخِيطِ تَلْبِيَهْ وَالْحَلْقُ مَعْ رَمْيِ الْجِمَارِ تُوفِيَهْ
وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْتَجْمِعَا
إِنْ جِئْتَ رَابِعًا تَنَظَّفْ وَاغْتَسِلْ كَوَاجِبٍ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصِلْ

وَالْبَسْ رِدَا وَأُزْرَةً نَعْلَيْنِ ... وَاسْتَصْحِبِ الْهَدْيَ وَرَكْعَتَيْنِ

بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الْإِخْلَاصِ هُمَا ... فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ أَحْرَمَا

بِنِيَّةٍ تَصْحَبُ قَوْلًا أَوْ عَمَلْ ... كَمَشْيِ أَوْ تَلْبِيَةٍ مِمَّا اتَّصَلْ

وَجَدِّدَنْهَا كُلَّمَا تَجَدَّدَتْ ... حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ إِنْ دَنَتْ

مَكَّةَ فَاغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِلَا ... دَلْكٍ وَمِنْ كُدَا الثَّنِيَّةَ ادْخُلَا

إِذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُوتِ فَاتْرُكَا ... تَلْبِيَةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا

لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَاسْتَلِمْ ... الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبِّرْ وَاسْتَمِمْ

سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسِرْ ... مُكَبِّرًا مُقَبِّلًا ذَاكَ الْحَجَرْ

مَتَى تُحَاذِهِ كَذَا الْيَمَانِي ... لَكِنْ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِي

إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسْ بِالْيَدِ ... وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِّرْ تَقْتَدِ

وَارْمُلْ ثَلَاثًا وَامْشِ بَعْدُ أَرْبَعَا ... خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ أَوْقِعَا

وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْتَزَمِ ... وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدُ اسْتَلِمِ

وَاخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلًا ... عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرَنْ وَهَلِّلَا

وَاسْعَ لِمَرْوَةَ فَقِفْ مِثْلَ الصَّفَا ... وَخُبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتَفَا

أَرْبِعَ وَقْفَاتٍ بِكُلٍّ مِنْهُمَا ... تَقِفُ وَالْأَشْوَاطَ سَبْعًا تَمِّمَا

وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافْ ... وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةٍ مَعَ اعْتِرَافْ

وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسَّتْرُ عَلَى ... مَنْ طَافَ نَدْبًا بِسَعْيٍ اجْتَلَا

وَعُدْ فَلَبِّ لِمُصَلَّى عَرَفَهْ ... وَخُطْبَةَ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصِّفَهْ

وَثَامِنَ الشَّهْرِ اخْرُجَنْ لِمِنَى ... بِعَرَفَاتٍ تَاسِعًا نُزُولُنَا

وَاغْتَسِلَنْ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا ... الْخُطْبَتَيْنِ وَاجْمَعَنْ وَقَصِّرَا

ظُهْرَيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ اصْعَدْ رَاكِبَا ... عَلَى وُضُوءٍ ثُمَّ كُنْ مُوَاظِبَا

عَلَى الدُّعَا مُهَلِّلًا مُبْتَهِلَا ... مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ مُسْتَقْبِلَا

هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفْ ... وَانْفِرْ لِمُزْدَلِفَةٍ وَتَنْصَرِفْ

فِي الْمَأْزِمَيْنِ الْعَلَمَيْنِ نَكِّبِ ... وَاقْصُرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشَا الْمَغْرِبِ

وَاحْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَأَحْيِ لَيْلَتَكْ ... وَصَلِّ صُبْحَكَ وَغَلِّسْ رِحْلَتَكْ

قِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلْإِسْفَارِ ... وَأَسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ

وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ ... فَارْمِ لَدَيْهَا بِحَجَارٍ سَبْعَةِ

مِنْ أَسْفَلٍ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَهْ ... كَالْفُولِ وَالْحَصَى هُدِيتَ الْمِعْرِفَهْ

أَوْقِفْهُ وَاحْلِقْ وَسِرِ لِلْبَيْتِ ... فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّمَطِ

وَارْجِعْ وَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِنًى وَبِتْ ... إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ أَرْمِ لِاثْنَتِ

ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتْ ... لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتْ

طَوِيلًا اثْرَ الْأُوْلَيْنِ أُخْرَا ... عَقَبَةَ وَكُلَّ رَمْيٍ مُكَبِّرَا

وَفَعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ ... إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قُصِدْ

وَمَنَعَ الْإِحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ ... فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لَا كَالْفَارِ

وَتَقْرَبٍ مَعَ الْعِدَا كَلْبٍ عَقُورْ ... وَحَيَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إِذْ يَغُورْ

وَمَنَعَ الْمُحِيطَ بِالْعُضْوِ وَلَوْ ... بِنَسْجٍ أَوْ عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكَوْا

وَالسَّتْرَ لِلْوَجْهِ أَوِ الرَّأْسِ بِمَا ... يُعَدُّ سَاتِرًا وَلَكِنْ إِنَّمَا

يُمْنَعُ الْأُنْثَى لُبْسَ قُفَّازٍ كَذَا ... سَتْرُ لِوَجْهِهَا لَا لِسَتْرٍ أُخِذَا

وَمَنَعَ الطِّيبَ وَدُهْنًا وَضَرَرْ ... قَمْلٍ وَإِلْقَا وَسَخٍ ظُفْرٍ شَعَرْ

وَيَقْتَدِي لِفِعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرْ ... مِنَ الْمُحِيطِ لَهُنَا وَإِنْ عُذِرْ

وَمَنَعَ النِّسَا وَأَفْسَدَ الْجِمَاعْ ... إِلَى الْإِفَاضَةِ يُبَقِّي الِامْتِنَاعْ

كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا ... بِالْجَمْرَةِ الْأُولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا

وَجَازَ الِاسْتِظْلَالُ بِالْمُرْتَفِعِ ... لَا فِي الْمَحَامِلِ وَشُقْدُفٍ فَعِ

وَسُنَّةُ الْعُمْرَةِ فَافْعَلْهَا كَا ... حَجٍّ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدْبًا اعْرِمَا

وَإِثْرَ سَعْيِكَ احْلِقَنْ وَقَصِّرَا ... تَحِلَّ مِنْهَا وَالطَّوَافَ كَثِّرَا

لَازِمْتَ فِي مَكَّةَ وَارْعَ الْحُرْمَهْ ... لِجَانِبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْحُشْمَهْ

وَلَازِمِ الصَّفَّ فَإِنْ عَزَمْتَ ... عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَ

وَيَسِّرْ لِتَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبِ ... وَنِيَّةٍ تُجْبَرُ لِكُلِّ مَطْلَبِ

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصِّدِّيقِ ... ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّرْفِيقْ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامِ يُسْتَجَابْ ... فِيهِ الدُّعَا فَلَا تَمَلَّ مِنْ طِلَابْ

وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتْمًا حُسْنَا ... وَعَجِّلِ الْأَوْبَةَ إِذْ نِلْتَ الْمُنَى

وَادْخُلْ ضُحًى وَاصْحَبْ هَدِيَّةَ السُّرُورْ
إِلَى الْأَقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَدُورْ

كتاب مبادى التصوف وهوادى التعرف

وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرَمْ ... تَجِبُ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهِيَ النَّدَمْ

بِشَرْطِ الْإِقْلَاعِ وَنَفْيِ الْإِصْرَارْ ... وَلْيَتَلَافَ مُمْكِنًا ذَا اسْتِغْفَارْ

وَحَاصِلُ التَّقْوَى اجْتِنَابٌ وَامْتِثَالْ ... فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالْ

فَجَاءَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَهْ ... وَهِيَ لِلسَّالِكِ سُبْلُ الْمُنْفَعَهْ

يَغُضُّ عَيْنَهُ عَنِ الْمَحَارِمْ ... يَكُفُّ سَمْعَهُ عَنِ الْمَآثِمْ

كَغِيبَةٍ نَمِيمَةٍ زُورٍ كَذِبْ لِسَانُهُ أَحْرِ بِتَرْكِ مَا يَجِبْ

يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ يَتْرُكُ مَا شُبِّهَ بِاهْتِمَامِ

يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهِيدْ فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يَرِيدْ

وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا مَا اللهُ فِيهَا بِهِ قَدْ حَكَمَا

يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ وَحَسَدٍ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الْآفَاتِ حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الْآتِي

رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَهْ لَيْسَ الدَّوَا إِلَّا فِي الِاضْطِرَارِ لَهْ

يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكْ يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكْ

يُذَكِّرُهُ اللهَ إِذَا رَآهُ وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ

يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ

وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ وَالنَّفْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي

وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ

يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ

يَخَافُ رَجَا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَهْ زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّهْ

يَصْدُقُ شَاهِدُهُ فِي الْمُعَامَلَهْ يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الْإِلَهُ لَهْ

يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلَا مِنْ قَلْبِهِ
حَبَّبَهُ الْإِلٰهُ وَاصْطَفَاهُ لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ
ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لَا يَفِي بِالْغَايَهْ وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَهْ
أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ تَصِلْ مَعْ ثَلَاثِمِائَةٍ عَدَّ الرُّسُلْ
سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ عَلَى الضَّرُورِيِّ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ
فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنَامْ
قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيمْ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمْ

ترجمة المؤلف

توفي رحمه الله تعالى عشية يوم الخميس ثالث الحجة من عام أربعين والف عن خمسين سنة . وقد ألف تآليف مفيدة ناهيك منها بنظم هذا « المرشد المعين ، على الضروري من علوم الدين » العديم المثال فى الاختصار . وجمع مهمات العلوم الثلاثة . العقائد ، والفقه ، والتصوف : المتعلقة بأقسام الدين الثلاثة : الايمان ، والاسلام ، والاحسان بحيث أن من اقتصر عليه فقد أدى ما وجب تعلمه من العلم الواجب على الأعيان وخرج من ربقة التقليد المختلف فى ايمان صاحبه